

سعود الفيصل: المبادرة تنسجم مع مسؤوليات خادم الحرمين الشريفين تجاه قضايا العرب والمسلمين

مصادر «عكاظ»: قادة الفصائل الفلسطينية يتقنون السبب في مكة استجابة لنداء المهلك

علمت «عكاظ» ان القادة الفلسطينيين قد اتفقوا من حيث المبدأ على عقد لقائهم في مكة المكرمة يوم السبت المقبل استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ودعوته للقاء في رحاب بيت الله الحرام حفنا لدماء الفلسطينيين ..

عن امه ان تحقق الجهود القائمة نتاجها في وقف التدهور الأمني بالتعامل مع جميع مصادر العنف والارهاب والمليشيات المسلحة وتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع العراقيين بكافة فئاتهم وأعراقهم وأطيافهم السياسية على مبدأ المساواة والتكافؤ بين الجميع والحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيها العريقة بتاريخها وحضارتها وتراثها العربي الاصيل.

وردا على سؤال عن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لآخوانه الفلسطينيين للاجتماع وحل قضاياهم قال سمو الأمير سعود الفيصل الواقع أن البيان الذي صدر عن خادم الحرمين الشريفين واضح ويعبر عن الامل الذي ألم بنا جميعا وبخاصة خادم الحرمين الشريفين المعروف بصدقته وتوجهه نحو القضايا التي تجمع الأمة العربية والاسلامية فهذا الامل لم يتحرمه صامتا بل أعرب عن ما يدور في خاطره من الزعاج للقتال الذي بدأ بين الإخفاء فدعا ونبهت هذه الدعوة ونحن بانتظار مقترح الاخوة في فلسطين واضاف سموه في دعوة غير متروطة دعوة شفافا اننا نريد ان يلتقوا بجوار البيت الحرام ليتصالحوا ويتكاتفوا ويصلوا إلى الحلول ان شاء الله التي تجتنب المزيد من المأسى وسفك الدماء وتعود

ورحب سموه باستجابة الاطراف الفلسطينية لنداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوضع حد فوري للاقتتال بينهم والاحترام في رحاب بيت الله الحرام لبحث امور الخلافات القائمة تحكيميا لتعلل وتغليباً للغة الحوار ينشأ عن اية تدخلات من أي طرف خارجي واغرب عن امه في ترجمة هذه الاستجابة بالوقف الفوري للاقتتال حفنا للدم الفلسطيني العربي المسلم والمساهمة إلى عقد الاجتماع قبل تقادم الامور وتضاعفها.

وفي الشأن اللبناني عبر سموه عن امه ان يشكل الدعم الايجابي لمؤتمر باريس 3 حافزا للاشقاء في لبنان لتبديلة الأوضاع المضطربة والعودة مجددا إلى طاولة الحوار لبحث قضايا الخلاف بحكمة ومسؤولية وتجنبين لبنان مخاطر النزاعات الداخلية المسلحة حفاظا على وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته وارادته الحرة.

ودعا سمو وزير الخارجية مجددا الاطراف اللبنانية إلى الاستجابة لمبادرة الجامعة العربية وجيودها التي تشكل بارقة امل في ظل الوضع المتوتر في لبنان. وأكد سموه ان تعريف النداء المستمر في العراق الذي لا يزال يزهق المزيد من الأرواح البريئة دون اي وازع ديني او انساني يمثل مصدرا قلقا لجميع عربا

عبد الله العريفيج (الرياض)
تصوير: ثامر العنزي

ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد ابدي استجابة سريعة لعقد اللقاء على ان يكون في غضون الاربعة والعشرين ساعة في حين تجري الترتيبات لعقد اللقاء في قصر الضيافة بمكة المكرمة بمشاركة قادة الفصائل الفلسطينية.

واشارت إلى ان قادة الفصائل سينتقلون إلى ختام لقائهم إلى مدينة الرياض لمقابلة خادم الحرمين الشريفين الذي سيخاطبهم عند استقباله لهم في حضور سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ان يكون خادم الحرمين الشريفين قد اتصل هاتفيا أمس بريتس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية قبل اتفاق الفلسطينيين على وقف إطلاق النار.

ووصف الأمير سعود في مؤتمر صحفي مشترك عقده وتطهيره المغربي محمد بن عيسى في ديوان وزارة الخارجية قبل ظهر أمس بمبادرة الملك عبدالله بدعوة الفلسطينيين إلى الاجتماع في رحاب الطاهرة باننا تنسجم مع شعور المهلك ومسؤولياته تجاه قضايا العرب والمسلمين.



وزير الخارجية ونظيره المغربي خلال المؤتمر الصحفي

مقابلته التي اجراها مع صحيفة السياسة الكويتية وشرح بالتفصيل الاتصالات التي تمت مع ايران. وايران قد عبرت عن رغبتها في جمع كلمة المسلمين و مراعاة أوضاع المسلمين والسعي لدرء الفتنة من أن تحل بهم وأن يعبر عن هذا بخطوات فعلية.

وقال الامير سعود الفيصل حياال تعيين عادل الجبير سفيرا للمملكة في الولايات المتحدة الامريكية السفير يعين بقدرته على النجاح في مهمته. وعليه مسؤوليات في رعاية العلاقات بين البلدين.

وعن استضافة المملكة لاجتماع القمة العربية القادمة قال سموه: المملكة تقدمت بطلب أن يكون القمة بالرياض.. وضمن الحضور يعود لكل رئيس والمملكة ستنبل كل جهد في أن يكون الحضور شاملا وسرسل دعوات لكل القادة ولكن القرار النهائي في الحضور أو عدمه يعود ان القادة انقسم و المملكة ترحب بالجميع.

أن يلتقيا مرة اخرى وسيقل بهذه إلى مستوى اخر من التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية وجميع المجالات الأخرى. هناك مبعوث في موسكو اليوم لينظر في الترتيبات التي سيتم العمل بها وليستعرض التجهيزات والاستعدادات للزيارة بما فيه الاتفاقات التي سيتم التوقيع عليها بين الدولتين التي ستساعد في دفع التعاون السياسي والاجتماعي بين البلدين. الترتيبات يتم عملها الآن وأنا متأكد أن نتائج الزيارة ستوضح أننا تقدمنا بسرعة كبيرة بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا ونحن حريصون على زيادة الانجازات التي تمت حتى الآن.

وردا على سؤال حول نتائج الاتصالات السعودية الايرانية في سبيل حل قفيل أزمة لبنان اجاب سمو الامير سعود الفيصل الاتصالات السعودية الايرانية لا استطع أن اقول أكثر مما قاله خادم الحرمين الشريفين في

بالمسار الفلسطيني إلى وحدة الصف والوصول إلى سلام يعم بخير الشعب الفلسطيني.

من جانبه أوضح الوزير المغربي أن هذه الدعوة حدثت في العلاقات الاخوية وفي سبيل تعزيز التواصل والتفاوض والتساور خاصة أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تابعة من شعوره بالمسؤولية والالتزام الخلقى والسياسي تجاه الأمة الإسلامية والأمة العربية معربا عن أمله أن يتوصل الفرقاء إلى التوافق وجمع الشمل والمضي قدما في بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وحول زيارة الرئيس الروسي المرتقبة إلى المملكة أوضح سمو الامير سعود الفيصل أنها بتسليم في تعزيز التعاون بين البلدين عبر اتفاقات سيتم التوقيع عليها في المجالين الاقتصادي والسياسي. وقال سموه أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا والألفة التي نشأت بين قيادة البلدين تتوقع